

دراسة تدبرية لسورة التين | الحلقة الأولى

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر قلنا من الحاجات المهمة موضوع الصورة آآ أن الاليات العشرة اللي احنا اتكلمنا عنها قبل كده قد تساعد في معرفة موضوع السورة يعني - [00:00:00](#)

آآ اول حاجة اسم السورة نفسه. اسم السورة آآ اسم الصورة هنا الصورة اسمها التيم. ده اسمها في المصحف واسمها خارج المصحف يعني يعني حتى في الكتب تسمى التين او التين والزيتون احيانا - [00:00:45](#)

بالصيام من الصور اللي ما جلهاش اسم ثاني في السنة صحيح يعني آآ زي مسلا سورة مسلا محمد اسمها سورة القتال يعني في اسماء ثانية بتبقى وردت آآ السنة او حتى على السنة الصحابة يعني. فهي في الغالب الصورة هي في يعني ما جلهاش الا الاسم ده - [00:01:00](#)

لان هو يعني تسميات الصور احيانا ان هم في تسميات الصور برضو بيتكلموا في فكرة الحاجة المميزة في الصورة يعني. يعني هي يمكن كلمة التين ما جتش في القرآن خالص الا هنا - [00:01:20](#)

هي دي المرة الوحيدة اللي جت فيها كلمة التين اصلا في القرآن كله يعني عشان كده كونها هي مشتهرة بانها اسمها سورة التين. آآ حتى خارج المصحف هيكون برضو اسمها - [00:01:32](#)

سورة التين. المهم احنا طبعا بهمنا الاسم اللي في المصحف لان هو اسم توقيفي اصلا اه طبعا احنا لما هنصنف الاسم هنا في تصنيفات الاسماء ده ده اسم غير مباشر. في عندنا اسماء مباشرة وغير مباشر النصر مثلا الفتح. دي اسماء مباشرة - [00:01:46](#)

لكن الكهف البقرة دي اسماء غير مباشرة. فهنا طبعا قلنا القرآن لا هو كتاب علم نبات ولا علم حيوان ولا كتاب طب ولا مش عارف صيدلة فطبيعي لما يكون في حاجات من هذا النوع - [00:02:05](#)

ايه بقى في الغالب الاسم غير مباشر. اذا الاسم الى حد كبير هو مش آآ يعني للوهلة الاولى مش هيفيدنا. يعني ما هيفيدناش. يعني ما يفيدناش في ان انا احدد - [00:02:16](#)

الصورة لان انا ابقى محتاج اعرف الموضوع واربطه بالاسم. فهنا شايفين الى حد كبير لكن قد يفيدني شوية في ايه آآ في محاولة ان انا برضو اعرف الخصائص بتاع الحاجة الغير مباشرة دي. ده قد يفيد. يعني - [00:02:26](#)

لذلك قلت سبحان الله المسلم ما ينفكش ابدأ عن الثقافة العمرانية يعني المسلم العادي حتى لازم يكون عنده قدر من الثقافة الايه؟ العمرانية. لان في عبادة اسمها التفكير فهو الانسان ده حتى مسلا لو مش عارف التيم ده وبعض خصائص التيم. لو مش عارف السماء وبعد خصائص السماء لو مش عارف افكر ازاى اصلا في السماء؟ هيتفكر ازاى اصلا - [00:02:45](#)

في الارض. اولاً المسلم يعني صراحة اللي بيحصل ده في حق المسلمين دلوقتي دي جريمة منهجية. جريمة جريمة حرفيا اللي بيعملوه مسلا في طلبة اه مسلا التعليم العتيق ولا اللي بيسموه مسلا اه او اي او تعليم ديني او كتاتيب - [00:03:06](#)

الحقيقة ده ده جريمة. جريمة اصلا حتى بتأثر على ان البني ادم ده نفسه ايه يفهم كلام ربنا. او ان هو حتى يدرك رسالات ربنا والحنة دي يا جماعة مهمة جدا لان للاسف الشديد - [00:03:24](#)

يعني ده بتاعة الثقافة العمرانية دي في منتهى الاهمية الواحد للاسف آآ دي صناعة الاستخراش او الاستعمار اصلا فكرة الفصام ما بين الايمان والعمران لو ان الناس المتخصصين مثلا في الدين ما يكونش عندهم لون من الثقافة العمرانية. دي دي صناعة الاستخراش والاستعمار. وحتى قلت ان العربي القديم - [00:03:38](#)

اللي نزل عليه القرآن اساسا. هم بيحاولوا يصوروه ان هو ايه آآ ان هو جاهل ما يعرفش. بالعكس هو ثقافته العمرانية اضعاف
ممكن حمل الدكتور دكتوراه في كليات شرعية دلوقتي اصلا - [00:04:00](#)

ثقافة عمرانية ثقافته فيما يتعلق بالفلك فيما يتعلق بالجيولوجيا فيما فيما يتعلق بالزراعة عنده ثقافة عمرانية واسعة جدا جدا
فهذه الثقافة العمرانية هتساعد الانسان لما نيجي احنا نروح لايه؟ لمثلا لمسألة التفكير. يعني هو الاشكال - [00:04:13](#)

ان الازمة اللي حاصلة في هذه السقافة العمرانية هتعمل للمسلم آآ مشكلة في منطقتين كبار جدا المنطقة الاولى هي منطقة فهم
القرآن اصلا. ان في حاجات كتيرة مثلا فهمها مرهون باستدعاء الانسان لهذه الثقافة او معرفته بها - [00:04:34](#)

والنقطة الثانية عبادة كاملة اسمها التفكير. يعني عبودية التفكير ذاتها تسقط عنده اصلا هو مش هيبقى يفكر في ايه وهزه العبودية
عبودية التفكير هي رسائل الله المنظورة دي رسائل لربنا برضو - [00:04:57](#)

زي ما احنا ربنا سبحانه وبحمده له رسائل مستورة هو ليه رسائل برضه ايه؟ منزورة. فاحنا الانسان ده هيبقى محروم من رسالات
هذه الرسالات هي اوسع من الرسالات المستورة. اوسع منها - [00:05:15](#)

يعني رسالات ربنا المنظورة اضعاف اضعاف رسالاته المستورة. اضعاف احنا مثلا لما نيجي نبص كده على عالم الحيوان مثلا عندنا كم
نوع من الحيوانات؟ عندنا كم نوع من الحشرات اللي حوالينا حتى اللي بيتعاملوا معها اللي انا بتعامل معهم يعني. خلاص -
[00:05:29](#)

لما نيجي نبص على الحاجات مسلا الفلكية الحاجات الزروع مثلا عندنا كم نوع من الزرار بتاع الحقيقة وكل كل نوع من دول فيه
مسلا كم صفة في كم خاصية؟ في خصائص كتيرة وصفات كتيرة جدا - [00:05:45](#)

فالشاهد ان الرسائل المنظورة اضعاف اضعاف الرسائل الالهة؟ المستورة والرسائل المقدورة اضعاف الاثنين يعني دايمًا الرسائل الاوسع
اوسع الرسائل ربنا على الاطلاق واكثرها هي المقدورة لانها لانه مرهونة بالايه؟ بالتدبير - [00:06:01](#)

التدبير ده كتير ما ما فيهموش محدودية الرسائل المنظورة هي اللي تليها في الساعة وفي الكثرة يليها الرسائل الالهة؟ المستورة اللي
موجودة في القرآن الكريم او الموجودة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:19](#)

وبناء عليه الانسان اللي ما عندوش الثقافة العمرانية هيبقى عنده اشكال كبير في مسألة ايه الرسائل المنظورة دي. يبقى محروم من
ان هو آآ يتفكر فيها هذه الرسائل او تصل هذه الرسائل المنظورة من رسائل الله سبحانه وبحمده - [00:06:33](#)

يعني مثلا احنا كنا بنقول رسالة زي اللي ربنا وجهها لنا من خلال آآ فيروس كورونا الرسالة الحقيقة ابلاغ من الاف المحاضرات يتفكر
الانسان فيها قبل ما نلاقيه في المحاضرات. هقول دي بس عشان دي كبيرة فاهمها والناس حياتهم تأخرت بها جامد - [00:06:50](#)

والا في الحياة ايه؟ مليانة ايه؟ مليانة حاجات كتير يعني هو ومثلا الناس بالنسبة لفيروس كورونا لو واحد ما عندوش الثقافة
العمرانية هيقول لك شوف فيروس وسيطر علينا وعمل فينا وودي فينا مثلا - [00:07:09](#)

لو واحد عنده الثقافة العمرانية البسيطة اعرف ان قد ايه الفيروس ده ضعيف جدا ده هو اصلا هم كانوا مختلفين هو كائن حي ولا
مش كائن حقيقي؟ يعني هم فضلوا فترة طويلة جدا - [00:07:23](#)

مش عارفين يوصفوه مش عارفين ده ايه ده ده بكتيريا ده ولا ولا طفيل مش عارفين يوصفوا ده ايه لان هو يعني حرفيا شوية
حمض نووي شوية حمض نووي كده بيتشكلوا بشكل غريب بيتشكلوا فمسلا مجرد المعلومة الانسان عرفها قد ايه هذا المخلوق ما له -
[00:07:36](#)

ضعيف جدا ضعيف جدا قد ايه المخلوق ده يعني يعني مش حتى مش مش هو ما فيهموش يعني مش معقد بسيط جدا ما
فيهوش التعقيد حتى مثلا المتوقع اللي موجود مثلا في ايه في بكتيريا الفلانية ولا موجود في يعني مخلوق بسيط جدا شوية حمض
نووي حرفيا - [00:07:56](#)

شوية الحمض النووي دول بيتشكلوا ويبروحوا وبيعملوا بيمرطوا البشرية الى اليوم بمرمطه البشري مسلا المعلومة دي ذاتها بتوري
الانسان ضعفه. رسالة بتوري الانسان ضعفه. بتوري الانسان ده اللي هو مهما مهما الانسان ده مثلا آآ شايف ان هو ممكن يستغني عن

يعني انا مسلا بتخيل ان ان قليل من التفكير مثلا في في طبيعة خلق مثلا الفيروس كفيلة بانها يعني تهدم فكرة تأليه الانسان او استغناء الانسان عن الله من من جذورها اصلا - 00:08:42

الانسان اهو الانسان ما عرفش يواجه ايه؟ شوية حمض نووي. فازاي الانسان ده مستغني عن الله؟ واحد مش عارف مش عارف يتعامل مع شوية حمض نووي كل المنزومة الصحية في العالم انهارت - 00:08:59

الصحية انهارت مش ما قدروش مش عارفين يعملوا ايه. موتى يعني بالالوف وانهارد فهو بيوري الانسان حجمه فدي الرسالة دي دي ما جاية في كتاب مش جاية في كتاب ارسال منظورة خلاص وادي الرسالة المنظورة فيها رسائل مقدورة. وراها اشمعنا قدر في الوقت ده للناس دول دول اكثر دول اقل. دول يعني في في اشيء وتدابير - 00:09:13

فاللي اقصده آآ يعني بس دي دي ده استطراد كده مهم في الثقافة العمرانية. الثقافة العمرانية. والحقيقة انا اقصد بالثقافة العمرانية بالذات الثقافة العمرانية نافع يعني الحقيقة الواحد يتمنى العقل ده ان شاء الله يعني ان احنا نوفق له في التعليم المعاون - 00:09:39

باذن الله او في جامعة العلم والعمل ان يبقى يعني ما لا يسع المسلم جهله من الثقافة العمرانية يعني ايوه بنلاقي بقى ما لا يسع المسلم جهل ومش عارف في الموضوع في ايه في ايه الحقيقة - 00:10:03

النهارة ما بين المتدينين وما بين الصالحين لأ محتاجين ما لا يسع المسلم جهله من الثقافة العمرانية انه صراحة الواحد بيبقى في منتهى الحزن لما يشوف حتى ربما حد يكون كبير اوي - 00:10:15

وما عندوش يعني يعني ادنى ما يمكن من الثقافة العمرانية اللي تخليه حتى اللي تخليه يتكلم يعني في الكلام في المسألة دي كلام دقيق او حتى ينفع الناس به او يحسن تصور آآ المسألة - 00:10:30

اللي هو ده اللي بقوله فكرة الحد الادنى من من الثقافة العمرانية النافعة. النافعة برضو عشان مثلا ما تروحيش مسلا تقولي لي الثقافة العمرانية في علم النفس في علم الاجتماع. هذه اصلا علوم ساقطة من الاساس - 00:10:46

دي علوم فاسدة ساقطة من الاساس. ما هياش اه انها علوم اساسا هي مبنية على الايه هي مبنية على التخرس علوم مبنية علوم فاسدة اصلا من اولها لاخرها. مش علم النفس لعلم فاسد اصل علم النفس الحديث المعاصر - 00:11:00

العلم نفسه مهم جدا جدا من اهم العلوم الانسانية على الاطلاق علم الاجتماع من اهم العلوم الانسانية على الاطلاق علم التربية ولا علم الادارة. من اهم العلوم الانسانية على الاطلاق. لكن هذه العلوم الحاضرة الان علوم ساقطة - 00:11:16

يعني دي مكانها المزابل. مكانها المزابل حرفيا المهم فالانسان المسلم ولا شك يحتاج لحد ادنى من هذه الثقافة العمرانية النافعة. الثقافة العمرانية النافعة المهم ولذلك انا اتمنى ان حتى احنا ولادنا وهم بيتعلموا - 00:11:31

ركز على آآ على النقطة دي ان هو مسلا لما بيكون مسلا بياخد مسلا مادة او علوم الحياة ماشي المواد دي انتم خلوا الاولاد يهتموا بها كويس. يعني خليه يهتموا بها - 00:11:57

وفهموهم انها مهمة للدين. يعني مهمة لدينهم. خليه يهتموا بها. ويأكدوا على القضية دي. لان احنا للأسف الشديد ممكن مثلا ربما باشياء تانية تعاملوا معها انها مادة خلاص وعديناها ده جزء من تشكيل العقل المسلم. يعني جزء من تشكيل العقل المسلم. يعني العقل المسلم المعاصر جزء من تشكيله انه يكون عنده هذه الثقافة العمرية. لا سيما - 00:12:14

ان الحياة بقت معقدة. الحياة بقت معقدة الى حد كبير. الحياة ما عادتش بالبساطة بتاعة زمان يعني زمان كانت الحياة بسيطة فربما الانسان اللي كان عنده مثلا ثقافة عمرانية متواضعة. ممكن كان عادي يسلك في الحياة وما يبقاش فيه اي اشكال - 00:12:38

آآ يعني في مرحلة من المراحل كان ممكن البيزنس مان يبقى لا يقرأ ولا يكتب صح ان كان ممكن اللي هو التاجر ده ما يبقاش ويكتب ويبقى تاجر وعنده فلوس كثير وعنده عقارات النهارة لا يمكن ابدأ للتاجر ده انه لا يقرأ ولا يكتب. لا - 00:12:51

يعني هيتنصب عليه لما يتشعب مش عارف ايه ما هي مش ممكن مسلا ما يبقاش عنده واتس اب ولا عنده ايميل ولا المهم آآ

يعني اللي شاهد مسألة الثقافة العمرانية دي يعني مسألة مهمة زي ما قلت احنا - [00:13:10](#)

آآ حتى ولادنا اللي مسلا اللي بيدرسوا او بيتعلموا نحاول نلفت انظارهم لاهمية الكلام ده بشكل عام لان زي ما قلت آآ حتى في الزمن ده بقى صعب اصلا الانسان حتى يقدر يواصل وهو ما عندوش ثقافة عمرانية بل يعني احنا مسلا بقى الثقة العمرانية - [00:13:28](#)
بس بقى لعلوم الحياة لأ ممكن حاجات مسلا تخص التكنولوجيا يعني هو الإنسان مش صعب يعرف الحاجات دي اصبحت اصبحت الأمور سهلة في الوقت الحالي يعني في حاجات مسلا بتبقى مسلا على اليوتيوب او غيرها - [00:13:48](#)

ربما انسان يتعرف في هالاشياء آآ برضو ما يعني بنبه مسلا ان في بعض الحاجات ما تبقاش هي مش مصادر للعلوم العمرانية يعني بس آآ يعني اولي اللي هي بيسموها برامج او ماشي - [00:14:01](#)

برامج آآ اللي هي تبسيط العلوم ماشي هي معزمها اللي هي برامج اعلامية بشكل اساسي وبيحاول يجيب قضية كده ايه يعني قضية علمية فالناس تتصور ان هو يقول مسلا حلقة عن عن مسلا كيمياء الكم - [00:14:17](#)
هو الحقيقة مش ما بتكلمش عن كمال كم كلام كلام علمي. هو معظمه كلام ايه؟ اعلامي اكتر يعني لا اعلامي اعلامي ليه مقاصده؟ هو بيبقى في الغالب عنده اجنده بصورة ما يعني - [00:14:32](#)

الحاجات بتاع او تبسيط العلوم الحقيقة مش هي دي مش مصادر لمعرفة العلوم يعني آآ والنقطة الثانية اللي بنبه عليها البرامج الوثائقية برضه يعني في مسلا ناشونال جيوغرافيك مش عارف ايه الكلام ده الحقيقة البرامج دي برضو مش مصادر للعلوم العمرانية يعني - [00:14:45](#)

بيحاولوا يزهروا الامور يعني على غير ما هي عليه في الحقيقة. انها ممكن برضو يبقى غالب عليها اكتر فكرة اللي هو الترفيه مش غايب مش غالب عليها الجزء العلمي يعني. تمام - [00:15:06](#)

بس عشان بعض الناس ممكن تعتبر دي مصادر دي مش مصادر للعلوم العمرانية ابدأ بالعكس هي مصادر فيها مشاكل فيها مشاكل واضحة يعني طيب ده مش محل بس بس اقصد ككلمة على الهامش كده لعلها تفيد يعني - [00:15:21](#)
اه المصادر هتبقى عند المتخصصين يعني المصادر عند ان هو الانسان ما ايوه ممكن ما يلاقيش حاجة بتلم له كل حاجة. بس المصادر عند المتخصصين. مسلا وليكن مسلا حتى لو احد يبحث عن الانترنت كده آآ مسلا آآ كتيب فيه مبادئ الكيمياء مثلا عادي. في اصول الكيمياء. يعني حاجات كده في آآ - [00:15:36](#)

لو مسلا بلغة انجليزية او فرنسية ممكن حاجة مبسطة للانسان الايه؟ الخطوط العريضة لهذا العلم من العلوم دي يعني اه اللي دخلنا في النقطة دي هي قضية ان مثلا الخصائص زاتها بتاع الشيء اللي هو آآ اللي هو غير مباشر اللي سميت بالسورة هذه الخصائص ولا شك يبقى ايه - [00:15:56](#)

آآ هتبقى لها علاقة بالصورة زي مثلا سورة الكهف موضوع الكهف له علاقة بخصائص الكهف اه زي ما اصلا سورة البقرة موضوعها له علاقة بخصائص البقرة الخصائص بتاع الشيء اللي سميت به السورة - [00:16:20](#)

بتبقى مهمة ودايما الخصائص على مستوى الحقائق مش مستوى الايه؟ الدقائق. يعني برضه ما نلاقيش خصائص مسلا تحتاج ناس متخصصين تخصص دقيق احنا كلنا عارفين ان الكهف اصلا هو مكان للايه - [00:16:36](#)

ليه الايوه؟ يعني معروف جدا في في البقرة خاصية انها المخلوق اليف فيها الاذاغان وفيها معروف كده مش مش يعني اقصد حاجات كلها ايه على مستوى الحقائق مش على مستوى الدقائق النملة مسلا نيحي نقول النملة مسلا بالنسبة للبني ادمين - [00:16:50](#)

معروف الاجتهاد النزام معروف يعني في حاجات نحلة مسلا معروفة حاجة بتنفع وبتفيد ومش عارف واياه وكزا يعني حشرة بس مليانة خير يعني حتى النبي شبه كده قال المؤمن المؤمن كالنحلة - [00:17:11](#)

ماشي ان اكلت اكلت طيبا وان وضعت وضعت طيبا وان وان وقعت على عود لم تكسر ولم تفسد شف حتى النبي نفسه ثقافته العمرانية بخصائص النحلة هذه الخصائص مهمة ان هو - [00:17:28](#)

آآ ان من الشجر شجرة المؤمن مش النحلة اصلها ثابت فرعها في السماء تدركها كل حين باذن ربها. هذه الخصائص مهمة مهمة يعني

مهم الانسان لان لان الخالق واحد اللي بيسموها وحدة الخلق او يعني الخالق واحد - 00:17:43

بما ان الخالق واحد فالقضية السنانية هنشوفها في حاجات ايه كثيرة ولذلك يعني اكثر الناس غفلة اللي هم بيغفلوا عن رسائل ربنا في الايه؟ في المخلوقات من حوالهم والكلام ده طبعا النصوص واضحة فيه والكلام فيه كتير يعني - 00:18:01

الشاهد يعني اللي اقصد ان آآ القضية قضية الثقافة العمرانية دي مهمة الخصائص حتى اللي هتكون موجودة مسلا في موضوع زي موضوع السورة مش هتبقى خصائص اه اللي قلنا عليها قبل كده الدقائق في الحقائق كلها - 00:18:18

هي بتبقى في الاصول مش في التفاصيل ما بتقاش في الحاجات اللي هي اللي هي الصغيرة اللي محتاجة متخصصين طيب آآ فهو للوهلة الاولى للوهلة الاولى كده احنا لما هنيجي نص على آآ مثلا - 00:18:33

وبيصنف في واقع الناس مش النهاردة من زمان انه فاكهة هو ده فاكهة فاكهة طيب هذه الفاكهة بالنسبة للناس هتبقى المفروض هتبقى عندها يعني هو كلام معلى يبدو يبدو بسيط للغاية بس مهم - 00:18:51

هي الفاكهة دي هتبقى هي مصدر غزائي. حاجة الناس تتغذى عليها. خلاص ده ممكن يبقى دوائي يعني اما غزائي يا اماه دوائي احنا ده في الغالب هتكون ما حدش مسلا بيحجب التين ويعمل منه مسلا اه ثوب ولا حد مسلا بيستعمله - 00:19:08

في البناء هو في الغالب هيكون في الغذاء او الدواء احيانا يعني خلاص وبشكل اساسي مشتهر لها خصائص اصلا علاجية يعني او دوائية هي معظمها خصائص غزائية احيانا الناس مش عارف ممكن يقولوا عشان في شوية فايبرز بينفع في شوية ولا ما اعرفش

مشهور عندكم انتم في المغرب القصة دي - 00:19:24

بتقول عليك كرموس ولا اعرفش ترمس اه اه الشاهد يعني ان هو آآ يعني في الغالب الخصائص بتاعته خصائص غذائية بالاساس آآ يعني المفترض متصنف في الفواكه يعني الفواكه فيها حاجات هي غالب عليها الجانب الحمضي شوية - 00:19:43

ماشي هي في حاجة تغلب عليها الجوانب الحمض شوية زي مسلا البرتقالي بتوع الليمون انتم هنا اه مساء الكيوي مش عارف ايه.

في حاجات بيبقى غالب فيها مادة فيها نسبة الفركتوز عالية - 00:20:07

اه زي بقى العنب وزى مسلا هو البتاع ده. يعني حتى مسلا مرضى السكر ما بيوصوش بيهم عشان في ناس بيتفرجوا طز عليه. المهم الشاهد ما علينا فده كده كنزرة عامة عليه من برة. طيب لما نيجي احنا فيه بقى فيه حاجات مسلا ربما متعلقة بايه؟ بالشجرة بتاعته

في حاجات متعلقة يعني - 00:20:20

الحقيقة انا برضو مش مع قعدوا يروحوا بحاجات كتيرة هو الكلام واضح ما فيهوش يعني ما فيهوش كلام كتير بنتكلم عن التين الزيتون البلد الامين. اه فكرة بقى ده ونقعد نروح وراها ويعني الموضوع بسيط وواضح ماشي. لو هو ربنا يريد منابت التين هيقول

منابت التين. منابت الزيتون - 00:20:41

مربية الزيتون يعني ليه الحوار ده يعني اصلا؟ يعني ليه احنا نروح في في هذا الاتجاه ان كان يعني قول يعني مش آآ ان برضو

شجرة التين شجرة الزيتون بنتكلم على التين وعن الزيتون - 00:21:01

التينة اللي احنا بنشوفها والزيتون اللي احنا بنشوفها بس ببساطة يعني ما فكرة بقى ان الاشياء احيانا تسمى بمنابتها. ما فيش داعي للايه؟ يعني احنا لان هو برضو القرآن ما بيخاطبش حد هيقعد بقى يفترض افتراضات ويعيش - 00:21:14

مش عارف حوارات ويقعد يتأمل تأملات عميقة. ويقعد يربط الحاجات بعضها. القرآن ما بيروحش القرآن خطاب الخطاب بسيط وقلنا قبل كده هو خطاب معجز. يعني هو معجز في الايه؟ في البساطة بتاعته. ما هي البساطة دي في عمق شديد في القرآن ما ما فيش -

00:21:28

تين تين زيتون زيتون خلاص. ربنا قال التين تين يبقى الزيتون زيتون. طيب وطبعا التين اللي احنا عارفينه. التين اللي عندنا اللي

احنا عارفينه خلاص. والزيتون اللي هو برضه عندنا اللي احنا عارفينه. اللي هو تقريبا معروف - 00:21:46

في معظم البيئة بل المفاجأة اصلا ان اصلا العرب ما كانوش ما كانوش عندهم التين اصلا بيتزرع. يعني العرب ما عندهم التين اصلا

يعني التين مشي من الفواكه اللي بتزرع في المناطق الحارة اصلا. اللي بطبيعتها ما بتزرعش في المناطق الحارة - 00:22:01

فهو هو بطبيعة الحال ايه ما هواش آآ يعني مش مشهور عند العرب كمان يعني ولا حتى برضه الزيتون كثير عندهم يعني هي الجزيرة العربية بطبيعتها ما كانش ما كانش ما فيهاش يعني الزروع بشكل عام اصلا. هي كده ما هياش بيئة زراعية - [00:22:21](#) في مناطق فيها بس في الغالب يعني مسلا مكة مش مكان زراعي بس ممكن جنبهم في الطائف لأ مكان زراعي بس المدينة هي مكان في زراعة النخل اكتر مش الزروع بقى للحاجات فواكه ومش عارف ايه موجودة طبعا بس مش بهزه الصورة يعني - [00:22:44](#) طيب الشاهد يعني لما نيجي نبص عليه بقى كفاكة كفاكة او كغذاء ايه اكتر حاجة احنا بتلفت انظارنا في الفاكهة او في الغذاء بشكل عام يعني ماشي شكلها طعمها ماشي - [00:23:01](#)

طيب خلوه على جنب عشان هنيجي لها. او هحتاجها يعني بس خلوها كده في راسكم. الفرق بين التين والزيتون الفارق ما بين التينة والزيتونة اللي قدامنا. يعني خلوها على جنب كده لان ربما يحتاجها - [00:23:19](#) بعد شوية طيب فاذا اسم السورة مش هيسعفنا في ان احنا نعرف الموضوع يعني حاليا ما يقدرش يسعفنا من اسم السورة الحاجة الثانية آآ حاجات تانية مثلا زي اه المقدمة بتاعة الصورة الخاتمة بتاعة الصورة. اه الاية المحورية اللي فيها. الكلمة المحورية اللي موجودة فيها. الاستعمال الفضائل يعني المعلومات اللي احنا - [00:23:38](#) دائما السور القصيرة بيبقى ربما فيه مشكلة شوية في تحديد المقدمة والايه والخاتمة يعني. احيانا بيبكون في مشكلة في آآ في الحديد المقدمة الخاتمة وان كان يعني هنا صورة التين ممكن ما نجدش فيها الاشكال ده قوي. لان هي الصورة فيها قسم -

[00:24:07](#)

يعني في التلات ايات الاولى التين والزيتون وطور سنين وهذا بدء منه ده القسم خلاص فنعتبر القسم كأنه مقدمة السورة التلات ايات دي كلها قسم في المقسم عليه لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الذين عملوا الصالحات فلهم اجر غيرهم -

[00:24:35](#)

المقسم عليه وادي كده نعتبر الخاتمة فما يكذبك بعد بالدين. اليس الله باحكم الايه؟ الحاكمين. وكأن دي الخاتمة في العادة الخاتمة بتبقى كأنها بتلخص رسالة السورة فيعني الصورة ما طولتش قوي عشان يكون ايه في خاتمة بتلخص رسالتها - [00:24:57](#) لكن احنا ممكن نعتبر ان كأن الصورة كده عبارة عن تلات مناطق المنطقة اللي فيها القسم المنطقة اللي فيها آآ جواب القسم اللي هو ربنا يريد ان هو بيقسم عليه بيكلما عنه يعني - [00:25:16](#)

والمفروض المنطقة اللي بعدها وكأن يعني فيها ايه فيها التوجيه يعني هو كأن فيها توجيه منها بمثابة الخاتمة فكأن فيها التوجيه القسم طبعا في القسم انا في تصوري ان القسم هنا - [00:25:30](#)

دايما القسم عامل زي اسم السور. برضو مش هيسعفنا ان احنا نعرف الا لما نحاول نعرف موضوع الصورة ولذلك بيبقى في موضوع السورة اهم من القسم المقسم عليها ماشي يعني القسم فيه فيه مقسم به خلاص وفيه مقسم عليه - [00:25:52](#) مقسم به هنا تين الزيتون تور سنين البلد الامين آآ ده وفيه اداة قسم طبعا اللي هي الواو وفي المقسم عليه اللي هو لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم في هذا المقسم عليه - [00:26:12](#)

آآ المفروض ان هو نركز معه اكتر لما يكون عندنا قسم لان احنا بس بنرتب راسنا عشان احيانا ممكن الانسان يقعد قاعد في منطقة وعمل يعني زي ما يقولوا ايه بينحر فيها وعمل وفي الاخر ما بيوصلش لحاجة - [00:26:28](#) او بيضطر الانسان ان هو يوصل لاي حاجة وخلص ويقنع نفسه بها ويمشي فيها ويعك ماشي ده الاشكال. انما لما الانسان يكون او يكون عنده منهاج. الى حد كبير هيوافر طاقته يعني - [00:26:45](#)

فممكن مسلا واحد يبدأ بالوقوف مع اسم السورة فما تقفش مع اسم السورة انت ما اسم اسم السورة طالما هو غير مباشر. هنبداً مسلا بالوقوف مع القسم ما تقفش مع القسم طالما - [00:27:00](#)

هو مش ظاهر لك آآ يعني ما تقفش معه. يبقى جواب القسم هيبقى اهم من القسم في مسألة ايه؟ كخطوة ان هو الى حد كبير تقدر تفهم منه. وبعدين تروح للايه اللي وراء - [00:27:10](#)

ودايما جواب القسم في السور مهم جدا جدا بشكل عام جواب القسم في الصور يعني يكاد يكون الالم على الاطلاق يعني اي سورة فيها قسم جواب القسم الى حب كبير يبقي فيه اشارة واضحة للموضوع. لحد كبير بيكون فيه اشارات على الموضوع -

00:27:21

وحتى ده موجود مسلا في عرفنا مسلا موجود في عرفنا. يعني عادي واحد مسلا ممكن يبدأ اصلا كلامه بقسم. والله العزيز والله

العزيز والله العزيز كزا كزا ويبدأ يفصل - 00:27:40

فكزا كزا دي اللي بعده والله العزيز. هي دي دي اصلا كأنها العنوان اصلا. يعني ما ما تفوتش يعني. خلاص لكن طبعا اللي بعد

العنوان ده زاته ما يعني هو ممكن يفهم فهم كده اولي - 00:27:53

لكن عشان هو يفهم بشكل جيد لازم يكون مفهوم في اطار اللي قبله واللي ايه واللي بعده. يعني ما يقدرش يفهمه كده منعزلا عما قبله

او بعده يعني اقصد ان احنا ببساطة ممكن نقعد نقول لقد خلقنا السنة في احسن التقويم لغاية مسلا كلمة ممنون وكده تمام زي الفل

هنطلع من هنا بس مينفعش ده يتفهم بعيدا عن فما يكذبك بعد بالدين - 00:28:12

يأس الله باحكام الاله؟ الحاكمين مثلا ونحن ما ما زهرناش القسم لحد كبير بس على الاقل الجزء الاخير ده هاي الموضوع. هيوجها

الى حد كبير. ماشي هيوجها بمعنى ايه؟ بمعنى ان عادي انت ممكن او حضرتك ممكن تشوف الصورة بشكل بسيط او تشوف الجزء

ده - 00:28:32

ربنا بيتكلم عن الانسان والتحول اللي بيحصل له نعمته عليه. ومش عارف بيتحول وخلاص ممكن تشوفها كده لكن لو حطيناها في

اطار الدين في اطار الدين ولما تحدد ايه الدين لو حطيناها في اطار تأكيد ربنا على انه احكم الحاكمين - 00:28:53

ممكن الامور ايه تمشي في اتجاه مختلف شوية طيب آ المفترض ان احنا كنا يعني لو هي الصورة مقدمتها طويلة شوية او آ او مش

قسمة ربما بيكون عندنا مجال ان احنا ناخذ بالننا من مشكلة الصورة. ناخذ بالننا مسلا بعض الحاجات اللي تخصها. لكن لما تبقى زي ما

قلت صورة قصيرة زي كده. ففي الغالب العوامل دي ما بتكونش هنا - 00:29:08

آ يعني ما بتكونش مفيدة اوي يعني ما نقدرش ننتفع بها ممكن ان هو يستفاد بها بس بتحتاج يعني مجهود كبير او تحتاج اشياء

ممكن الانسان ما يكونش جاهز لها - 00:29:32

والحاجات برضو المهمة مسألة الكلمة المحورية او الجملة المحورية في السورة طبعا طبعا في الاية المحورية برضو بس الكلمة

المحورية في الغالب الزمنية هي الكلمة الاكثر تميزا المميزة في السورة - 00:29:45

طبعا هنا احنا مميز في الصورة مسألة التيم برضو بس ما تسعناش اوي لحد كبير ما ضفناش حاجة الى حد كبير لذلك احنا خلاص

سنتجاوزها لما بعدها يعني برضو مسلا كلمة الطور مش مميزة قوي الطور جه في القرآن كتير جدا - 00:30:24

البلد الامين لو في القرآن كتير جدا حتى سيناء نفسها جت في القرآن برضو كتير فما هواش آ سواء كان مكان او وصف يعني لو هو

وصف ما جاش في القرآن كتير. يعني لو سنين وصف ماشي - 00:30:42

يبقى ما جاش في القرآن كتير لكن لو هي مكان لو هي سيناء جت في القرآن عادي ماشي شجرة تخرج من طور سيناء تثبت بالدهن

وصبغ الاكل. سيناء صريحة يعني - 00:30:58

انما لو هي وصف وصف يبقى لان ده موجود في تفسير الناس. سنين ده وصف. ماشي آ بمعنى الشيء الحسن او الجميل يعني

الحسن او الجميل او الكامل حتى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه استعمل لفظة يعني من هذا الاشتقاق - 00:31:12

في الحديث الشهير لما واحدة من من اطفال الصحابة لما لبست الثوب فالنبي قال هذا سنة هذا سنة يعني ماشي اه قال هذا سنة هذا

السنة المادة زاتها مادة حسن. مادة حسن وبهاء. مادة حسن وجمال اصلا - 00:31:35

فوارد يكون سنين وصف للطور عادي زي ما البلد موصوفة بالنهال امين. مش مستغربة ما هياش بعيدة يعني. يعني البلد اتوصفت

بانها بانها امينة. بمعنى امنة. امنة بمعنى امنة. ماشي - 00:31:56

فدا فعيل بمعنى مفعول بمعنى مفعول او بمعنى فئة الاحياء يا اما فيها ان هو مأمون او امن. خلاص فالشاهد انها البلد هنا امين فمش

مستبعد برضه ان الطول يكون ايه؟ موصوف بايه؟ ان ان ده مش وصف مكاني - [00:32:09](#)

مكان آا الطور الحقيقة هو لما هيطلق الطور هو يعني الصواب ان هو مش اسم جبل. ان هو مش اسم جبل. يعني هو الطور وصف لنوع من الجبال اصلا يعني الطور مش مش جبل محدد وصف نوع من الجبال. لكن هنا في ما يسمى بالمعهد الذهني -

[00:32:31](#)

المعهد الذهني ان لما هيطلق الطور فهيجي الطور اللي هو طور سيناء. يعني هيجي جبل اسمه جبل الطور في سيناء. يعني ده اللي هيجي في المعهد الذهني هذا الجبل يعني عنده حاجات مرتبطة بها كمكان يعني. مرتبط برسالة سيدنا موسى بشكل واضح وصريح -

[00:32:59](#)

عنده ارتباط ثاني اهم وهو ارتباط في الآخرة ارتباط في ملاحم في احاديث الملاحم ان سيدنا عيسى النبي صلى الله عليه وسلم

يقول له انك تلقى اقواما ليااليك لا يدان لك بهم فحرز عبادي الى جبل الطور - [00:33:18](#)

الزبادي الى جبل الطور فهو على ما يبدو ان هذا المكان هيكون له يعني له دور كبير في احداث النهاية. حاضر بقوة في احداث النهاية

انه في احداث النهاية العالم كله هيحصل فيه يعني - [00:33:34](#)

مش هيبقى موجود من العالم الا العالم القديم وخصوصا اللي جاي في الملاحم الشام ومصر وتحديد كمان سيناء ومكة والمدينة ما

فيش مدن ثانية مذكورة في الملاحم يعني قد يحصل ان العالم ما يكونش فيه آا ما يكونش الباقي موجود في العالم يعني -

[00:33:49](#)

صورة او باخرى يعني. بس دايم اللي مذكور في الملاحم المدن دي بس مش هيبقى في مدن ثانية حاضرة في الملاحم. قد يعود العالم

الى الوضع القديم ده وضع يسموه العالم القديم يعني - [00:34:10](#)

في الغالب هيكون ده مسرح الاحداث يعني فالشاهد ان جبل جبل الطور ايام لما يطلق الطور في الغالب هيجي بيسموه المعهد

الذهني. اما نقول الطور ويروح على طول لجبل ايه؟ جبل الطور المعروف. وان كان - [00:34:23](#)

لازم قلنا هو وصف ممكن يطلق على جبال اخرى يعني. وده اللي خلى البعض برضو راح بعيد بالايه الدكتور ده قال ده الطور ده

مش عارف فيه تور في آا - [00:34:37](#)

في بلاد الشام ولقوا ناس ده فيه طور في الجزيرة العربية يعني ناس راحت بعيد ان هو بس لكن لو لو هنا سينين وصف مكاني

فالمسألة خلصانة ما فيهاش اشكال - [00:34:48](#)

لكن لعله يعني اللي خلاهم يروحوا لكده ان هم ما يعتبروش سنين وصل ايه؟ وصل مكاني. لو هو كان وصف مكاني. لو بتصف مكان

اسمه سيناء اه خلاص خلص الموضوع اسمه طور سيناء - [00:35:00](#)

آا وده برضو مش غريب يعني اللي انا قلت ده من الحاجات اللي هي بعيدة قوي وما بحبش اقولها. بس لو حاجة ربما قريبة او لها

واجب نقولها هو مش بعيد لان اصلا ربنا لما وصف الطور في القرآن طور سيناء وصفه بانه طور سيناء بشكل صريح عادي. يعني

بنفس اللفظة - [00:35:12](#)

تخرج من طور سيناء عطور سيناء منشون تورسينج عادي يعني فوارد يكون هنا آا اما ان سيناء تسمى سيناء او تسمى سينين زي ما

مكة تسمى مكة وتسمى بكة برضو عادي يعني ماشي؟ او ان هو وصف ما هواش ما هواش تحديد مكان يعني. تمام؟ طيب -

[00:35:31](#)

والبلد الامين طبعا معروف يعني البلد برضو نفس الكلام البلد الامين عادي ما ممكن برضو البلد ده يعني بلاد كثيرة البلاد اللي فيها

امان كثيرة. لكن اذا اطلق البلد الامين هينصرف الذهن لايه - [00:35:55](#)

لمكة خلاص يعني مش حتى المدينة يعني مأملمك قولوا واحدا ما فيش مش مكان ثاني يعني خلاص الشاي اللي احنا بنتكلم على

الكلمة المحورية والكلمة المميزة. فاقصد كلمة التين ما هياش ما تميزتش بها السورة وكذلك الزيتون. حتى الطور - [00:36:11](#)

حتى البلد الامين يعني احنا اصلا في سور الله اقسام بهذا البلد. يعني برضو ما تميزتش بها برضو آا وحتى الطور عندنا صورة الطور

اصلا فبرضو ما تميزتش بها الصورة صراحة - 00:36:33

آآ لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. دي مميزة يعني مميز يعني احسن تقويم دي مميزة مش يعني ممكن تكون وحيدة برضو في القرآن الكريم ما ما جتش قبل كده هذا الوصف للانسان انه في احسن ايه؟ تقويم. ايوه الانسان اتوصف بقى - 00:36:46
اوصاف في نفس المعنى لكنه احسن تقويم ده وصف فريد للقرآن الكريم. هذا وصف فريد وصف فريد للانسان في هذا المكان يعني يعني ممكن بس هو مش آآ صحيح هو بارز في الصورة يعني - 00:37:00

لان لما نيجي يعني هو برضه آآ قلت المسألة دي برضو يا ريت تتبها لها دايم ان في اشياء احنا بالنسبة لنا بتبقى مسلمات في اللغة. وهي مش مسلمات ولا حياة - 00:37:26

يعني افعل التفضيل لا يفيد دائما التفضيل للتفضيل كتير جدا ييجي بمعنى الوصف الوصف العادي الوصف العادي جدا يعني مثلا قل اذك خير ام جنة الخلد التي ايه وهذا المتقون - 00:37:46

طيب آآ ذلك خير ايه؟ دي النار هو هل ده تفضيل بين الجنة والنار؟ اطلاقا هو خير اصلا افعل تفضيل. بس مش تفضيل ده وصف ده مطلق الوصف يعني كتير افا للتفضيل يفيد ايه؟ مطلق الوصف عادي جدا. يعني هو صيغة من صيغ الوصف - 00:38:10

زي فعيل ومفعول فصيغة هو هو في الاصل صيغة من صيغ الايه؟ الوصف وقد يحتمل التفضيل. يعني احتماله للتفضيل مش هو الايه؟ مش هو الاصل ان النهاردة افعل التفضيل دي لما نقول فلان ده اكرم من فلان - 00:38:29

خلاص فلان اكرم وفلان فاكرم اول اول ما تفيد ايه مش انه اكرم من غيره انه كريم اصلا اول ما تفيد الصيغة ان الشخص ده ايه؟ كريم الفائدة الاضافية انه اكرم من ايه؟ من حد ثاني. فاهمين؟ يعني في حاجة عليها الدلالة - 00:38:44

اللي هي الاصلية وفي الدلالة الاضافية الدلالة الاصلية لافعل التفضيل الوصف. الوصف بيصف مسلا محمد اكرم من علي مثلا اذا اول حاجة اثبتتها الصيغة دي ايه ده محمد كريم اصلا ابتداء دي اول حاجة اسيتها الصيغة دي - 00:39:07

ايه اللي زادته الصيغة دي؟ ادي بس. ايه اللي زادته الصيغة دي؟ ان هو اكرم من الثاني فلذلك الصيغة احيانا تيجي تفيد الوصف المطلق واحيانا تيجي تفيد الايه؟ تفيد التفضيل حسب السياق - 00:39:30

واضح؟ احنا اللي في راسنا افعل يعني ايه؟ يعني افضل مش لازم يعني في السياق ممكن ما يحتملش ان تبقى افعل ايه؟ افضل واضح؟ يعني هو بس طب ازاى مش افضل؟ هي دلالتها الاصلية الوصف - 00:39:48

طيب وبما انها على على بناء افعل فمش وصف عادي. وصف مميز وصف مميز بس بس هنا بتقارنوا بمين؟ فين الافعالية؟ الشفعالية اصلا ما ينفعش في مسلا سياقات ما ينفعش تشتغل افعالها. بس اقصد بس هي هو مش يعني - 00:40:05

دي حنة كده تتحط على الهامش عشان احنا احيانا اه ما نعممش ما نجيش نعمم يعني كنت اشرت لها قبل كده لما اتكلمت عن مسألة ان مثلا يقولوا ايه؟ الامر يفيد الوضوء - 00:40:23

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. فاذا هذا امر واجب. لان الامر يفيد الوجوب. الحقيقة لأ الامر اساسا في العربية. ماشي غالبا يفيد الوجوب. بس وده مسلا كتير من الاخوة اللي هم المتشددين والاخوات المتشددات لمجرد ما يجد امر في آآ - 00:40:37

لا الامر مش بالعكس الامر قد يفيد الاباحة قد يفيد الاباحة. الامر يفيد الاستحباب او الندب انما مش الامر يفيد الوجوب على الاطلاق لأ وطبعا الشواهد كتير في هذه المسألة - 00:40:53

ان مش لازم الامر يفيد الوضوء النبي قال افعلوا كذا. لأ مش لازم افعلوا كذا يبقى يفيد الوجوب. لأ ده فيه فمسلا بقى بيضيفوا ايه؟ بيضيفوا قرينا. يقول لك ما لم تأتي - 00:41:08

تصرفه عن الوجوب الى الاستحباب او الاباحة ممكن يكون فيه قرينة خدته الايه؟ الاستحباب او الاباحة فمش مسلا لما ربنا يقول كلوا مسلا الواجب ناكل دي بتاكل يعني خلاص ده امر اباحة - 00:41:20

يعني امشوا في مناكبه. اللي ما مشيش في مناكبها هيبقى اثم هو القول بالوجوب ده اثم بس اقصد فيه كلام ايه هو بيبقى للأسف مشتهر وهو مشتهر مسلا ما بين بعض الناس الاخوة والاخوات وبيبقوا ما برضو - 00:41:40

عذرا هو نقص علم برضه. عندهم العلم كامل بالمسألة. بس هي برضو لمجرد مسائل وخلاص يعني الاقصود يعني افعل التفضيل مش لازم يفيد ايه الافضلية ما اقصده ان هو هنا كده بس اقصده بشكل عام يعني كتعليق على المسألة - [00:41:58](#)

طيب آ فاحسن تقويم يعني مميزة في الصورة. ماشي؟ الخلق والانسان مش مميز موجود في اماكن تانية آ اسفل سافلين مميزة برضو خلاص ممنون موجودة في صور تانية التكبذب الدين موجود في الصور التانية احكم الحاكمين موجود في ايه؟ سور تانية مش يعني يبقى يكاد يكون المميز هنا هذا الوصف - [00:42:24](#)

انسان بانه بيكون في احسن تقويم ويرد الى اسفل ايه؟ اسفل سافلين. طيب وهنا هذا فعل الله. ليس فعل الانسان. يعني برضو دي نقطة لازم تتفهم ان كل الانسان بيكون في احسن تقويم او رد الى اسفل سافلين فده فعل الله - [00:42:50](#)

انا مش فايق الانسان المذكور في السورة فعل الله مش فيها للانسان فعل الله طيب في فعل الله آ سواء كان هو آ انعام او جزاء. يعني ماشي خلقنا انفسنا في احسن تقويم. واضح ان ده انعام ما فيهبوش اشكال - [00:43:09](#)

لكن رددناه اسفل سافلين هل ده هل هذا الامر هو آ سنة كونية خلاص تحصل لكل انسان ولا جزائية جزائية انا لسة بقول هل يعني هو مش ما يعرفش خلاص - [00:43:30](#)

مممكن تكون سنة كونية ان وكل انسان بيرد الى ايه؟ منكم من يرد الى ارذال العمر لكي لا يعلم بعد ايه؟ علم شيئا. يعني عادي انسان خلاص طيب ولو ده لو اسفل سافلين المراد به ان يرد للانسان الارذال لعمره - [00:43:47](#)

مممكن ما يكونش آ فلما هنا يرد الارذل العمر هل ده؟ هل ده فيه مشكلة عند الانسان؟ ما عندوش مشكلة خلاص ما ده ده شيء وكأنه سنة كونية من سنن - [00:44:06](#)

خلق الانسان بطبيعة الحال الام التطور بيحصل له رد كذلك او ان هو يكون سنة جزائية. سنة جزائية ايه؟ سواء في الدنيا او في الآخرة. في الدنيا ان هذا الانسان الذي في احسن تقويم. ماشي لما يخالف امر الله يعصي امر الله - [00:44:16](#)

الى اسفل سافلين يعاقب ممكن معادي ما تجيلوش مش لازم يعني هو عنده تسعين سنة ممكن من بدري على مستوى الخلق يرد الى اسفل سافلين وهو عنده خمسين سنة ولا اربعين سنة ولا ثلاثين سنة ولا عشرين سنة - [00:44:32](#)

قد تكون سنة جزائية في الدنيا آ لو احنا بصينا لخلق الانسان بصينا الانسان على مستوى على مستوى الخلق. خلاص الانسان بشكل عام بقى مش على مستوى الخلق بس على مستوى المكانة مسلا على كذا قد يرد الانسان الى اسفل ايه؟ سافلين بس بما ان احنا اللي محكومين هنا بالكلام عن الخلق - [00:44:47](#)

في احسن تقويم. محكومين بالكلام عن الخلق. في الغالب الرد هيبقى الرد اللي في مواجهة احسن تقويم واضح عشان بس دي مسألة مهمة عشان برضو ناس دماغتها تروح طب ما ممكن الانسان ده رد الى اسفل سافلين. يعني بعد المنزلة العالية يصير في منزلة الناس. لأ مش مش ده - [00:45:06](#)

الخط ان الانسان ده في احسن تقويم ثم رددناه. احنا في نفس الخط ده هذا الانسان هيرد فاذا الخلق. الكلام ده يحصل على مستوى على مستوى حاجة متعلقة. صورة عكس احسن تقويم - [00:45:23](#)

صورة عكس احسن تقويم. هو ده الخط اللي احنا ماشيين فيه. فما احناش ماشيين هنا خالص في مسألة لأ مش ماشيين في مسألة مكانية في جاهه في ماله لأ اللي هيجصل ده متعلق باحسنية التقويم. باحسنية التقويم التي لدى الانسان - [00:45:38](#)

طيب آ فده اما في الدنيا يرد لاسفل سافلين في الدنيا. زي ما قلنا انه يكون هو آ آ ابتلاء اختبار عادي بيمر به الناس او جزاء ماشي وقد يكون في الآخرة - [00:45:56](#)

ان الانسان آ يرد الى اسفل سافلين في الايه في الآخرة خلاص وده طبعا كلام كتير وكلام مشتهر يعني ومسلا ترجيح شخصين تيمية وترجيح مسلا الامام ابن القيم وغيره وانا لا اراه البتة صراحة. يعني مش الحقيقة مش آ - [00:46:15](#)

احنا مش في الآخرة خالص احنا لسة في الآخرة يعني. ما نعملش في الآخرة احنا في الدنيا والكلام عن الانسان ده في الدنيا بيحصل له من اول للآخر. وفي طائفة مستثناة من من هذا آ الكلام - [00:46:36](#)

لكن هو قول وجيه وبيرجحه بعض العلماء ان هذا الرد الى اسفل سافلين هيكون فين في الاخرة يكون في الاخرة اللي هو في النار في جهنم كده وعندهم توجيهات طويلة يعني الامام ابن القيم مسلا زكري تلتاشر وجه بيتكلم فيهم ليه وليه ما نقول ان اسفه السافلين ده مش في الدنيا اسف السافلين دي في الاخرة - [00:46:49](#)

عنده كلام يعني انا صراحة لم يقنعني البتة يعني. اللهم الا في في اية آآ يعني قد تكون آآ يعني مفيدة في في هذا الباب اللي يجيبها ياخذ عشر دراهم - [00:47:13](#)

في نفس السياق يعني في نفس الكلام اية اية ممكن تقوي كلام ابن القيم اه ما حدش يقول لي سورة العصر. ان سورة انا قلت ما حدش يقول لي سورة العصر. يعني لسة قايلها انتم ما اعرفش - [00:47:34](#)

ان احنا انا قلت دايم مسلا الانسان حتى لو بيصلي هيقرا سورة التين يقرأ وراها يا اما سورة العصر يا اما سورة الماعون انت بتخلص ارايت الذي يكذب بالدين. مين بقى اللي بيكذب بالدين؟ آآ حتى يفهم السور فيبقى او انت خلاص الا الذين آمنوا الصالحات. يبقى - [00:47:54](#)

رح تقرأ سورة العصر بعدها يعني اتقرب التين ثم العصر. والنبي قرب التين في الايه؟ في الركعة الاولى. قرب التين في الركعة الاولى الركعة الثانية فيه خلاف قرب ايه يعني بس قرب التين في ركعة واحدة بس ورد عن سيدنا عمر انه قرب التين في الركعة الاولى وقرب بقريش والفيل في الركعة الثانية - [00:48:17](#)

وهيجي معنا ان من ان النبي كان يقرأ في بالتين في السفر قرأ بالتين في السفر في صلاة العشاء تحديدا قرأ بها في الضفر لا لا دي اواسط. اواسط المفصل في ناس بتخط دي في اصل المفصل - [00:48:33](#)

على نفس الخط اهي. ما بين القصار والواوسط. العشاء ام لا. العشاء مش طوال الاواسط الطوال في الفجر مغرب قصار والعشاء الاوسط فدي ناس بتشوف بتخطها في الاوسط بتخطها في الاسار - [00:48:57](#)

كانت الارجح انها في القصار يعني لانها بعد الضحى يعني اه المهم الشاهد ففي اية عند الامام ابن القيم هو اه فيها نفس نفس المعنى كلام برضو عن خلق الانسان - [00:49:14](#)

بيقول ساعتها انها دي قد قد تقوي كلامه في فيما يتعلق وغيرها هي ايه سورة القيامة ايه الاية طيب خلاص اه اكرر حاجة مميزة احنا لسه جينا في التفسير ان شاء الله - [00:49:34](#)

اكرر حاجة مميزة في الصورة آآ الاحسن تقويم واسفل سافلين. الانسان في احسن بس احنا بس بنعري كده ما زلنا بنعمل اطلالة على السورة. ما دخلناش في تفاصيل يعني آآ - [00:50:02](#)

فاحسن الانسان ربنا بيكلمنا عن فعله في الانسان. فعله. ده مش فعل الانسان في نفسه. الانسان ما بيعملش حاجة هنا الانسان هو خلق ثم رد فالانسان ما بيعملش حاجة هنا - [00:50:15](#)

قلنا هذا الرد للانسان اما رد ايه؟ يا اما رد آآ ابتلائي او جزائي. يا اما اختبار لانسان عادي ابتلاءه في الحياة عادي كله بيمر به او جزائي. جزائي في الدنيا او في الايه؟ او في الاخرة. جزائي في الدنيا او الاخرة - [00:50:31](#)

هذا من فعل الله سبحانه وبحمده زي ما قلناها في لما كنا بنشرح زين للناس حب الشهوات الناس حب الشهوات قلنا ايه هو آآ قلنا ابتلاءه ايه؟ وجزاء في تزيين ابتلائي اختبار للناس. وفيه تزيين جزائي - [00:50:47](#)

ان ربنا زين لهم اعمالهم. زي التزيين في التزيين نفسه منه ابتلاء ومنه ايه؟ منه جزاء عقوبة. عقوبة بيعاقبهم بانه بيزين لهم اعمالهم له سوء عملية فراوة حسنة. ماشي المهم يعني - [00:51:05](#)

فده اللي يبدو مميز في كلام ككلمات في السورة ماشي آآ هنا طبعا يعني آآ في عندنا استثناء واضح هذا الاستثناء يشبه ما في سورة العصر. مم. والعصر ان الانسان اللي فيه خسر - [00:51:23](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. تمام الاستثناء في الحقيقة هنا هو آآ مش يعني مش للمنظومة الكاملة بتاعة ايه؟ يتواصوا بالحق ويتواصوا بالصبر الايمان العمل الصالح لان الاستثناء بس الذين امنوا ايه؟ وعملوا الصالحات وده -

حد كبير قد يحدد الاتجاه بتاع آآ اسفل سافلين او الكلام عن احسن تقويم طيب ده احنا بس زي ما قلنا بنجمع معلوماته. جمع معلومات المعلومات دي مجمعا. شوية شوية بتتضح الصورة او يعني يعني ما نمشي في اتجاه - 00:52:10 سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تجعلهم كنجوم تمشي في الشهي كنجوم تمشي في البشر - 00:52:32